الميم في قولك اللهم بمثابة ميم الجمع فاذا قلت اللهم كانك دعوت
الله تعالى باسمائه كلها وقال الحسن البصري رضي الله تعالى عنه
في قولك اللهم بجمع الدعاء وفي صنيع المولف انتقال من الغيبة الى
الخطاب وفيه بروق للخطاب نضراب لمن شربه وطاب **اعوذ**
اي التجي واعتصم بك لا بغيرك يا الله **من شر** وهو ضد الخير
نفسي الامارة بالسوء الموقعة في الضير وفي الحديث اعوذ بك
من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي قال
المناوي رحمه الله تعالى يعني نفسي والنفس مجمع الشهوات
والمفاسد اه **ومن شر غيري** اي سواي **ومن شر ما خلق** الخلق
الايجاد وهو صفة فعلية والاسم الدال عليها الخالق ومعناه
المخترع الاعيان المقدر والمصور لها بذوات وذكرات قال القاضي
عياض رحمه الله تعالى عند قوله تعالى من شر ما خلق خص
عالم الخلق بالاستعاذة منه لانحصار الشر فيه فان عالم الامر
خير كله وشره اي عالم الخلق اختياري لازم ومتعدي كالكفر
والظلم وطبيعي كاحراق النار واهلاك السموم انتهى **ربي**
اي وليي وناصري **وذرا** قال في المختار ذرا خلق وبابه قطع ومنه
الذرية وهي نسل الثقلين تركوا همزها والجمع الذراري بتشديد
اليا وفي الحديث ذرا النار اي انهم خلقوا لها ومن قال ذرا النار
بغير همز اراد انهم يذرون في النار **وبرا** اي خلق ايضا فيكون عطفا
وما قبله من عطف الترادف قال في المختار وبرا الله الخلق من
باب قطع فهو البارئ والبرية الخلق تركوا همزها الا انه لم يكن من
البري الخ وفي الحصن الحصين واذا خاف شيطانا او غيره فليقل
اعوذ بوجه الله الكريم النافع وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن

بر

بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من
السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر
ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق
الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ورمز لاحمد والطبراني والنسائي
ومعجم الطبراني الكبير ولابي يعلى الموصلي ومصنف ابن ابي شيبة
وفي كتاب سدرة المنتهى في احاديث المصطفى وعن القعقاع ان
كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني اليهود حمارا فقيل له
ما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شي اعظم منه
وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسما
الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا
انتهى **وبك** اي بقوتك وقدرتك **اللهم** اي يا الله **احترز** اي اتوقى
منهم اي من الخلق قال شارح الدلايل عند قول المالف اللهم اجعلني
منك في عياذ منيع وحرز حصين من جميع خلقك لان الخلق في الجملة
لا ياتي منهم الا الضرر اما ظاهرا او باطنا الا القليل انتهى **وبك** اي
بسطوتك وشدتك **اللهم اعوذ من شرورهم** من ان يصل نارها
الي او يعم شرارها علي **وبك** اي بامرك الدايم وحكمك القايم
ادراء اي ادفع **في نحورهم** جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر كما
في المختار وفي الحديث الشريف كان اذا خاف قوما قال اللهم
انا نجعلك في نحورهم قال المناوي رحمه الله تعالى اي اذا قصدوا
فندفع ضررهم ونحول بيننا وبينهم ونعوذ بك من شرورهم
خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن
من المدفوع ورمز لاحمد وابي داود والحاكم والبيهقي عن ابي موسى
الاشعري وصححه الشارح وفي الحصن الحصين واذا خاف احدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)